فيها من الخير امانيه ۝ فمن لم يكن من العتقاء في هذا
الشهر فمتى يكون فكاكه ۝ ومن لم يدرك ليلة القدر
في هذا العشر فمتى يكون ادراكه ۝ الا من حرم قيام
لياليه فهو من الغافلين عن شكر النعم ۝ ومن لم
اغتنام امانيه فهو من النادمين حيث لا ينفع الندم
فالهزيمة الهزيمة من العذاب ايها المذنبون ۝ والغنيمة
الغنيمة من الثواب ايها الطامعون ۝ فان امامكم
سفرا طويلا فتزودوا له العمل الصالح ۝ وبين ايديكم
خطبا جليلا فحصلوا له المتجر الرابح ۝ وها انتم الان
في اعظم مواسمه وافضل مغانمه ۝ وهو شهر رمضان
الذي ورد ان حيتان البحر تستغفر لصائمه ۝ فما
بالكم تعدون لياليه وايامه استكثارا وتقصرون
فيه عن العمل الصالح تكاسلا واستكبارا ۝ ما هكذا والله
صيام

صيام اخوانكم السلف ۝ ولا هكذا كان اعتكافهم فيه
فاستدركوا رحمكم الله ما مضى منه فيما بقي ۝ واتقوا الله
حق تقواه فما اقرب الفلاح المنون فلاح المتقي ۝ وجدوا
في خلاص انفسكم قبل ان ينزل بكم المنون ۝ وتوبوا الى
الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون ۝ الحديث قال
عليه الصلاة والسلام تحروا ليلة القدر فانها في العشر
الاواخر من رمضان ۝ وعنه صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا
مسلما ثوبا على عري كساه الله من حلل الجنة ۝ وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ۝ وايما
مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله يوم القيمة من
الرحيق المختوم ۝ جعلني والتلاوة من جاء بالحسنة

الخطبة الرابعة لشهر رمضان المبارك

الحمد لله
الذي شرف قدرها بليلة قدرها على ساير الامم ۝ وانزل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)